

Distr.: General
1 December 2023
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام 2024

29 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2024، نيويورك

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت

توصيات مجلس مراجعي الحسابات

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير بشأن توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لعام 2022: حالة التنفيذ

تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

موجز

أصدر مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة رسمياً في تموز/يوليه 2023 تقريره عن مراجعة حسابات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/78/5/Add.1)، ومنح البرنامج الإنمائي رأياً غير مشفوع بتحفظ (حسابات نظيفة) عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. وهذه هي السنة الكاملة الحادية عشرة من الإبلاغ في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ويعكس هذا الرأي التزام البرنامج الإنمائي المستمر بالامتثال لتلك المعايير. وبهذا الإنجاز، يكون قد مرّ 18 عاماً متتالياً حصل فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على رأي غير مشفوع بتحفظات عن حساباته المراجعة.

وشددت الإدارة العليا على أن الشفافية والمساءلة عن النتائج والأثر لا تزالان على رأس أولويات البرنامج الإنمائي. وتكفل آليات الحوكمة وإطار المساءلة إدارة الصناديق في إطار المساءلة الائتمانية المناسبة والنزاهة، مدعومة بالالتزام بالتحسين والابتكار المستمرين. وما فتئ البرنامج الإنمائي يكتسب خبرات جديدة من توصيات هيئاته الرقابية المستقلة ويعمل على تنفيذ تلك التوصيات للمساعدة على تحفيز الكفاءة والفعالية. ولا يزال البرنامج الإنمائي محتفظاً بمكانه في مصاف منظمات المعونة الأكثر شفافية في العالم، بحسب مؤشر الشفافية في المعونة لعام 2022. وإدارة البرنامج الإنمائي ملتزمة بتوصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وستواصل تنفيذها بغية تحسين عمليات حوكمة البرنامج الإنمائي وإدارة مخاطره والإشراف عليه.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ويُستعرض في هذا التقرير التقدّم المحرز فيما يتعلق بحالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة للسنة المنتهية في كانون الأول/ديسمبر 2022 والسنوات السابقة. وعملاً بقرار المجلس التنفيذي 9/2010 يمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن حالة تنفيذ كل توصية من توصيات مراجعة الحسابات وعلى النص الكامل لتقرير مراجعة الحسابات الصادر عن مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي.

عناصر قرار

قد يود المجلس التنفيذي أن: (أ) يرحب بالرأي غير المشفوع بتحفظات الذي أصدره مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة عن عام 2022؛ (ب) يحيط علماً بالتقدّم الذي أحرزه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نحو إغلاق توصيات مراجعة الحسابات غير مكتملة التنفيذ؛ (ج) يؤيد الجهود الجارية التي تبذلها إدارة البرنامج الإنمائي من أجل تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.

أولاً - لمحة عامة

- 1 - أصدر مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة رأياً غير مشفوع بتحفظ (حسابات نظيفة) بشأن بيانات البرنامج الإنمائي المالية عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. وبذلك يكون قد مرّ 18 عاماً متتالياً حصل فيها البرنامج الإنمائي على رأي غير مشفوع بتحفظات عن حساباته المراجعة - وهو إنجاز يؤكد التزام المنظمة المستمر بالشفافية والمساءلة. وكان للاتجاه العام الذي رسم ملامحه على أعلى مستوى مدير البرنامج الإنمائي والمدير المعاون دوراً أساسياً في تمكين البرنامج الإنمائي من تلقي آراء غير مشفوعة بتحفظات عن حساباته من جانب مراجعيه الخارجيين، وهو اتجاه يكفل مواصلة البرنامج الإنمائي مساعيه إلى تحقيق قدر أكبر من التميز على الصعيد التشغيلي.
- 2 - وقد أصدر مجلس مراجعي الحسابات 19 توصية من توصيات المراجعة عن الفترة قيد الاستعراض، مقارنةً بما عدده 33 توصية في عام 2021. واعتبرت جميع التوصيات الـ 19 ذات أولوية عالية، وتورد هذه الوثيقة مزيداً من التفاصيل عنها. وقبلت الإدارة جميع التوصيات وبدأت تنفيذها.
- 3 - ونفذ البرنامج الإنمائي بالكامل 72 في المائة من 50 توصية غير مكتملة التنفيذ كانت مفتوحة في بداية السنة المالية 2022، وهو يعتزم إغلاق بقية التوصيات غير مكتملة التنفيذ في عام 2024.

ثانياً - مقدمة

- 4 - عملاً بالفقرة 2 من قرار المجلس 1/2022 التي يشير فيها المجلس إلى قراره 1/2021 ويهيب ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى أن يواصل كل منها، حسب الاقتضاء، مواءمة تقاريره المقدمة بشأن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات من حيث طريقة عرضها بما يشمل، حيثما أمكن، الأطر الزمنية لتقديم التقارير المفصلة والتصنيف المواضيعي للتوصيات إلى تلك التي لها أولوية وتلك التي تشكل أي أولويات أخرى ويطلب إلى تلك المنظمات، في هذا الصدد، العمل على النحو المناسب مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأغذية العالمي، وعلى نحو ما كان الأمر عليه في السنة السابقة أعيد النظر في طريقة عرض ردود الإدارة الواردة أدناه وأعيدت تسميتها على النحو المتفق عليه مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع واليونيسف بغية تزويد المجلس بالتنفيذي بتقارير قابلة للمقارنة عن الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي وردت في تقرير مجلس مراجعي الحسابات عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.
- 5 - وتولي إدارة البرنامج الإنمائي أولوية قصوى لمعالجة نتائج مراجعة الحسابات وتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات، التي يجري رصدها عن كثب والإبلاغ عنها بانتظام.
- 6 - وتمشياً مع الممارسات المعتمدة في السنوات السابقة وعلى نحو ما اتفق عليه مع مجلس مراجعي الحسابات، يتبع البرنامج الإنمائي نهجاً تدريبياً لتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات، مع تحديد واضح للمسؤوليات فيما يتعلق بتنفيذ كل توصية ولتواريخ الإنجاز المستهدفة.

7 - ويستند هذا النهج التدريجي إلى مدى تعقد كل مسألة وإلى الوقت اللازم لحلها ومناقشتها مع مجلس مراجعي الحسابات.

ثالثاً - حالة التوصيات المقدمة عن السنة المنتهية في كانون الأول/ديسمبر 2022

8 - قدّم مجلس مراجعي الحسابات 19 توصيةً جديدةً لعام 2022. ويلخص الجدول 1 أدناه حالة تنفيذ جميع التوصيات المتعلقة بالفترة المالية المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. وكما ذكر أعلاه، تعتبر جميع التوصيات الـ 19 ذات أولوية عالية.

الجدول 1

حالة جميع التوصيات لعام 2022، حسب المجال المواضيعي

المجال المواضيعي المشار إليه في تقرير مجلس مراجعي الحسابات	المجموع	طُلب إغلاقها	قيّد التنفيذ
الشؤون المالية وشؤون الميزانية (28#)	4	1	3
تنفيذ إصلاح في البرنامج الإنمائي بالفصل بين مهمتي المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم للبرنامج الإنمائي	3		3
إدارة المخاطر (168، 227)	7	2	5
إدارة البرامج والمشروعات المتعلقة بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (الحوكمة) (303#)	5	1	4
المجموع	19	4	15
النسبة المئوية	%100	%21	%79

9 - وتتناول الفقرات التالية حالة كلّ توصية أصدرها مجلس مراجعي الحسابات عن عام 2022 وخطة عمل الإدارة لكل منها.

ألف - الشؤون المالية وشؤون الميزانية

10 - أوصى المجلس، في الفقرة 28، بأن يجري البرنامج الإنمائي استعراضاً شاملاً لجميع الاتفاقات المتعلقة بالمساهمات ذات التمويل غير المباشر.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة الموارد المالية/مكتب الخدمات الإدارية

الحالة: طُلب إغلاقها

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الأخير من عام 2023

11 - رد الإدارة: تتمثل السياسة المحاسبية للبرنامج الإنمائي في أن الإيرادات المتأتية من اتفاقات تقاسم التكاليف الحكومية ينبغي أن تسجل على أساس نقدي. وعالج البرنامج الإنمائي الحالة التي أشار إليها المجلس، ونفذ عملية استعراض أكثر صرامة لتسجيل جميع اتفاقات التبرعات تجنباً لتكرارها.

12 - وأوصى المجلس، في الفقرة 37، بأن يقوم البرنامج الإنمائي بما يلي: (أ) إجراء استعراض سنوي لاضمحلال قيمة المبالغ المستحقة التي لم تصدر بها فواتير؛ (ب) شطب المبالغ المستحقة القبض من مرفق

البيئة العالمية وتعديل الإيرادات المتصلة بمرفق البيئة العالمية تبعاً لذلك فيما يتعلق بالمشاريع المنتهية أو الملغاة؛ (ج) وتسجيل تبرعات مرفق البيئة العالمية والمقبوضات النقدية حسب المشروع.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة الموارد المالية/مكتب الخدمات الإدارية ومكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الأول من عام 2024

13 - رد الإدارة: سيقدم مركز الدعم والإشراف والامتثال الخاص ببرامج الصناديق الرأسية تسوية وتقييم دوريين لاحتياجات التمويل حسب المشروع. ويرد تحديد المشاريع في عقود مرفق البيئة العالمية لتيسير عمليات الرصد والتسوية. ويجري الآن تعديل إيرادات الاشتراكات والمبالغ المستحقة القبض في نهاية المشروع، قبل إقفال العقد.

14 - وأوصى المجلس، في الفقرة 45، بأن ينشئ البرنامج الإنمائي صندوقاً داخلياً مخصصاً في النظام المحاسبي من أجل مراقبة الاحتياجات التمويلية لخطة التأمين الطبي وتعزيز الرقابة.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة الموارد المالية/مكتب الخدمات الإدارية
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الثالث من عام 2024

15 - رد الإدارة: وتعمل إدارة البرنامج الإنمائي على إنشاء صندوق داخلي جديد مخصص لتحسين رصد تمويل خطة التأمين الصحي والإبلاغ عنه. وستنفذ التوصية مع إعداد البيانات المالية السنوية لعام 2023.

16 - وأوصى المجلس، في الفقرة 56، بأن يقوم البرنامج الإنمائي بتسوية أوضاع الميزانية وصافي التدفقات النقدية على أساس قابل للمقارنة في الملاحظات على البيانات المالية.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة الموارد المالية/مكتب الخدمات الإدارية
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الثاني من عام 2024

17 - رد الإدارة: وتمثل تسوية البيانات المالية في البرنامج الإنمائي، على النحو الذي أكدّه المجلس، امتثالاً تاماً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وسيتعاون البرنامج الإنمائي مع الصناديق والبرامج والوكالات الشقيقة من أجل التوصل إلى تسويات منسقة وقابلة للمقارنة لصافي التدفقات النقدية.

باء - تنفيذ إصلاح في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالفصل بين مهمتي المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

18 - أوصى المجلس، في الفقرة 118، بأن يجري البرنامج الإنمائي تحليلاً شاملاً لكل من الموارد البشرية والآثار المالية للإصلاح القائم على فصل المهام في البرنامج الإنمائي.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: المكتب التنفيذي

الحالة: قيد التنفيذ

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الثاني من عام 2024

19 - رد الإدارة: إذ تلاحظ إدارة البرنامج الإنمائي تاريخ التقارير ومراجعة الحسابات المقدمة إلى المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي بشأن هذه المسألة، فإنها تعمل مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.

20 - وأوصى المجلس، في الفقرة 129، بأن يستكشف البرنامج الإنمائي مختلف السيناريوهات الممكنة مع مراعاة الآثار المترتبة على الإصلاح القائم على فصل المهام في البرنامج الإنمائي والدور المتزايد للجهات الفاعلة الأخرى، وبأن يضع استراتيجية بشأن دور البرنامج المتوسط الأجل فيما يتعلق بخدمات مكاتب الدعم الإداري المشتركة مع كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة أو المقدمة إليها.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: جميع المكاتب الإقليمية

الحالة: قيد التنفيذ

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الثاني من عام 2024

21 - رد الإدارة: تعمل إدارة البرنامج الإنمائي مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.

22 - وأوصى المجلس، في الفقرة 139، بأن يضع البرنامج الإنمائي استراتيجية بشأن دور البرنامج في تحقيق التكامل من أجل إعادة ترتيب وضعه مقابل المنسق المقيم ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يتعلق بخطة التنمية، وتحسين الاتساق مع الأولويات الأخرى للأمم المتحدة، بما في ذلك في ميداني عمليات حفظ السلام والشؤون الإنسانية.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب السياسات ودعم البرامج والمكتب التنفيذي

الحالة: قيد التنفيذ

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الثاني من عام 2024

23 - رد الإدارة: تعمل إدارة البرنامج الإنمائي مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.

جيم - إدارة المخاطر

24 - أوصى المجلس، في الفقرة 168، بأن يقوم البرنامج الإنمائي بانتظام بإطلاع مجلسه التنفيذي على آخر المستجدات بشأن المخاطر الحرجة ذات الأهمية الاستراتيجية وأن يكفل إدارة هذه المخاطر في إطار الإدارة المركزية للمخاطر.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة:	شعبة الميزانية والأداء والامتثال ومكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة:	تُلب إغلاقتها
الأولوية:	عالية
التاريخ المستهدف:	لا ينطبق

25 - رد الإدارة: ترد المخاطر الاستراتيجية في الخطة الاستراتيجية، وترد كذلك على نحو أكثر تفصيلاً في خطة الموارد المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025 وكلاهما تُعرضان وتُناقشان في المجلس التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، يبرز التقرير المتعلق بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (الفرع 3) التحديات المتصلة بتمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، والمخاطر الاستراتيجية الأخرى التي تناقش في المجلس التنفيذي. وتُسجّل المخاطر الرئيسية التي تؤثر على تحقيق النتائج في التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2022، والتقرير السنوي عن تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين، والتقرير السنوي عن التقييم، وفي تقرير رؤى أهداف التنمية المستدامة مؤخرًا.

26 - وأوصى المجلس، في الفقرة 169، بأن يحلل البرنامج الإنمائي ممارساته الحالية في مجال الاتصال في ضوء أشد المخاطر التي تواجه المنظمة، وأن يصمم استراتيجيته للتصدي لها على نحو استباقي، ولا سيما فيما يتعلق بمخاطر تشويه السمعة ومخاطر التمويل، وأن يحسّن مركزه في التعامل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة:	مكتب العلاقات الخارجية والتوعية
الحالة:	قيد التنفيذ
الأولوية:	عالية
التاريخ المستهدف:	الربع الثاني من عام 2024

27 - رد الإدارة: قام البرنامج الإنمائي بتوسيع وتعميق أثر حملة "شركاء في الصميم" Partners at Core استجابةً لالتزامات اتفاقات التمويل بزيادة إبراز النتائج المحققة بالتمويل المرن. ووضعت الرسائل الرئيسية والنهج الرامي إلى الحد من المخاطر للجمعية السابعة لمرق البيئة العالمية المعقودة في آب/أغسطس 2023. ويجري وضع خطة مشاركة خارجية على مستوى الكيان لعام 2024 من شأنها أن تساعد البرنامج الإنمائي على مواصلة التواصل خارجياً ورفع القضايا الرئيسية بصوت واحد.

28 - وأوصى المجلس، في الفقرة 191، بأن يستعرض البرنامج الإنمائي أدوات إدارة المخاطر القائمة التي يمتلكها البرنامج الإنمائي من أجل: (أ) تبسيط المشهد بالنظر إلى قيمتها المضافة واتساقها وتكاملها؛ (ب) والتأكيد على المخاطر الخاصة المرتبطة بالشركاء المنفذين؛ (ج) والتعاون مع مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات، حسبما تقتضي تلك الأدوات، لضمان انفراد المكتب حصراً بدور خط الدفاع الثالث.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: شعبة الميزانية والأداء والامتثال ومكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الأخير من عام 2024

- 29 - رد الإدارة: تعمل إدارة البرنامج الإنمائي مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.
- 30 - وأوصى المجلس، في الفقرة 222، بأن يقوم البرنامج الإنمائي بتنفيذ إدارة المخاطر على مستوى أكثر تفصيلاً من خلال الاستفادة الكاملة من بيان تقبل المخاطر القائم.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: شعبة الميزانية والأداء والامتثال ومكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الأخير من عام 2024

- 31 - رد الإدارة: تعمل إدارة البرنامج الإنمائي مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.
- 32 - وأوصى المجلس، في الفقرة 227، بأن يحدد البرنامج الإنمائي بوضوح نطاق وظيفة كبير موظفي المخاطر ورئيس اللجنة المعنية بالمخاطر المؤسسية، فضلاً عن علاقتهما الوظيفية بالمكاتب الإقليمية.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: شعبة الميزانية والأداء والامتثال ومكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة: طُلب إغلاقها
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: لا ينطبق

- 33 - رد الإدارة: حُدثت سياسة الإدارة المركزية للمخاطر في أيار/مايو 2023 لتشمل جميع المناصب الرئيسية والأدوار والمسؤوليات المتصلة بإدارة المخاطر (بما في ذلك كبير موظفي المخاطر والمكاتب الإقليمية). ووضع كذلك جدول موجز لأدوار ومسؤوليات إدارة المخاطر لتحديد أدوار إدارة المخاطر في المنظمة، وأُلحق الجدول بالسياسة (الملحق 5).

- 34 - وأوصى المجلس، في الفقرة 237، بأن يقوم البرنامج الإنمائي بتحديث سياسة الإدارة المركزية للمخاطر المتبعة لديه، بهدف (أ) وضع منهجيات سهلة الاستخدام لتقييم المخاطر؛ (ب) وضمان تحديد أولويات المخاطر الأكثر أهمية لمعالجتها على سبيل الأولوية؛ (ج) وتعزيز رصد تدابير معالجة المخاطر والإبلاغ عنها.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: شعبة الميزانية والأداء والامتثال ومكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الثالث من عام 2024

- 35 - رد الإدارة: تعمل إدارة البرنامج الإنمائي مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.

36 - وأوصى المجلس، في الفقرة 249، بأن يولي البرنامج الإنمائي مكانة محورية لإدارة المخاطر في إطاره المحدّث للمساءلة حتى يتحسّن ربط إدارة المخاطر بالرقابة الداخلية، والبرمجة الاستراتيجية والميزنة، ونظم النتائج والأداء.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة:	المكتب التنفيذي
الحالة:	قيد التنفيذ
الأولوية:	عالية
التاريخ المستهدف:	الربع الأخير من عام 2024

37 - رد الإدارة: تعمل إدارة البرنامج الإنمائي مع الوحدات المعنية لمعالجة هذه التوصية.

دال - إدارة البرامج والمشاريع المتعلقة بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (الحوكمة)

38 - أوصى المجلس، في الفقرة 303، بأن يضمن البرنامج الإنمائي الانسجام والاتساق على وجه أكمل في وسم مشاريع الحوكمة على أنها مرتبطة بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة والحل المميز 2، والاستفادة من الانتقال إلى العمل بنظام كوانتوم (Quantum) لضمان الاتساق بين مختلف منصات البيانات وكفالة أمانها عند إتاحة الدخول إليها.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة:	مكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة:	تُلب إغلاقتها
الأولوية:	عالية
التاريخ المستهدف:	الربع الأول من عام 2024

39 - رد الإدارة: أنشأ مكتب السياسات ودعم البرامج لوحة متابعة داخلية لضمان الجودة لرصد إدخال البيانات على مستوى المشاريع لسمات متعددة، من بينها الربط بين وثائق البرامج القطرية والمشاريع والربط بين أهداف التنمية المستدامة والمشاريع. وتُستقى المعلومات من مستودع بيانات تابع للبرنامج الإنمائي متصل بنظام كوانتوم. وهذا هو المصدر للمنصات الموجهة للعموم وتلك الموجهة للموظفين.

40 - وأوصى المجلس، في الفقرة 317، بأن يضع البرنامج الإنمائي خطة عمل لزيادة الأثر التشغيلي لخبراته في مجال الحوكمة، لا سيما من خلال تعبئة المهارات ونشر المعارف داخليا وخارجيا.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة:	مكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة:	قيد التنفيذ
الأولوية:	عالية
التاريخ المستهدف:	الربع الثالث من عام 2024

41 - رد الإدارة: هناك مشروع مشترك بشأن القدرات الاستراتيجية يعمل الآن بكامل طاقته. وهو يشمل استراتيجية شاملة للتخطيط للقوة العاملة تستفيد من الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحديد الخبرات والاستعانة بها. وسيوضع نموذج للمشورة الداخلية بحلول نهاية عام 2023 ليكون بمثابة آلية شاملة لدعم المكاتب القطرية والمكاتب التي تحتاج إلى نشر الخبرات الفنية. ومن خلال جماعة الممارسين في مجال

الحوكمة، نظمت فرق السياسة الأساسية من فرق الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي المعنية بالحوكمة أكثر من 20 مشاركة تعليمية حتى شهر تشرين الأول/أكتوبر 2023.

42 - وأوصى المجلس، في الفقرة 325، بأن يعزز البرنامج الإنمائي دور المكاتب الإقليمية في رصد البرامج والمشاريع المتعلقة بالحوكمة، والصلة بين المكاتب الإقليمية ومركز أوسلو للحكم.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب السياسات ودعم البرامج والمكتب التنفيذي

الحالة: قيد التنفيذ

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الثالث من عام 2024

43 - رد الإدارة: العمل جارٍ لزيادة تعزيز دور المكاتب الإقليمية في رصد البرامج والمشاريع عبر جميع الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي والعوامل التمكينية، بما في ذلك استجابة للتقرير الموحد عن المراجعة المواضيعية لممارسات رصد المشاريع والرقابة عليها الذي أصدره مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات في 14 نيسان/أبريل 2023. وبالإضافة إلى ذلك، واستجابة لتقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021، قام البرنامج الإنمائي بتحديث نظام تخطيط النتائج ورصدها وتعلم الدروس منها والإبلاغ عنها (نظام التخطيط المركزي) للمساعدة في ربط النتائج في جميع المستويات لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 من خلال تبسيط النظام المركزي الجديد لتخطيط الموارد والمنصات القائمة وفيما يتعلق بالصلة بمركز أوسلو للحكم، سيحدد البرنامج الإنمائي النهج الكفيلة بتعزيز الصلة بين المركز والمكاتب الإقليمية، في نطاق ولاية كل منها.

44 - وأوصى المجلس، في الفقرة 346، بأن يعزز البرنامج الإنمائي تواصله بشأن نتائج البرامج والمشاريع المتعلقة بالحوكمة بتحسين نوعية المعلومات المقدمة وكفالة تقديم تعقيبات أفضل إلى الجهات المانحة.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب السياسات ودعم البرامج

الحالة: قيد التنفيذ

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الثالث من عام 2024

45 - رد الإدارة: يجري تعزيز موقع Open.undp.org باعتباره أداة لنشر المعلومات للحصول على معلومات دقيقة وآلية. ومن شأن هذا التحسن أن يبسر تحسين تقديم التقارير إلى المانحين. فقد أنشأ البرنامج الإنمائي مساحات للمانحين والشركاء لتبادل التعليقات أثناء تنفيذ المشاريع التي تُعنى بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة.

46 - وأوصى المجلس، في الفقرة 374، بأن يقوم البرنامج الإنمائي بتعزيز دوره القيادي في رصد الأثر الأطول أجلاً للبرامج والمشاريع المتعلقة بالحوكمة، لا سيما بهدف بدء الإبلاغ عن تنفيذ الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب السياسات ودعم البرامج
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الأول من عام 2024

47 - رد الإدارة: يخضع البرنامج الإنمائي لاستعراض لإدارته القائمة على النتائج (بما يشمل رصد الأثر)، ويقوم مكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي بوضع إطار لتقييم الأثر على الصعيدين العالمي والقطري. وفيما يتعلق بالإبلاغ العالمي عن الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، نشر البرنامج الإنمائي مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر 2023 أول "تقرير مرحلي عالمي عن مؤشرات الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: جرس إنذار للعمل من أجل السلام والعدالة والشمول".

رابعاً - حالة التوصيات الصادرة في فترات مالية سابقة

48 - قدم مجلس مراجعي الحسابات، في المرفق 1 لتقريره عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، موجزاً لحالة تنفيذ التوصيات الصادرة في فترات مالية سابقة. ويرد أدناه موجزٌ للتوصيات التي أبلغ المجلس بأن تنفيذها لم يكتمل بعد، وترد أيضاً تفاصيل لخطط العمل المتعلقة بتلك التوصيات والتواريخ المستهدفة المتوقعة لإتمام تنفيذها.

الجدول 2

حالة التوصيات المتبقية من السنوات السابقة

المجال المواضيعي المشار إليه في تقرير مجلس مراجعي الحسابات	المجموع	طلب إغلاقها	قيد التنفيذ
استرداد التكاليف (84#)	2	1	1
المساءلة والرقابة (96#، 114)	2	2	-
الشراء المستدام (219#)	3	1	2
العمليات المستدامة بيئياً (231#، 232)	2	2	-
الموارد البشرية	1	-	1
إجراءات الرقابة الداخلية	1	-	1
المجموع	11	6	5
النسبة المئوية	%100	%55	%45

تقرير مجلس مراجعي الحسابات للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

49 - أوصى المجلس في الفقرة 78 بأن يتبع البرنامج الإنمائي نهجاً متسقاً يتمشى مع مذكرة التفاهم القائمة لاسترداد تكاليف المركبات المؤجرة كجزء من خدمات النقل ويراعي الهدف المتمثل في عدم جني أرباح ولا تكبد خسائر، على النحو المتفق عليه في مبادئ تقدير تكاليف الخدمات وتسعيرها.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: الإدارة والمكاتب الإقليمية

الحالة: قيد التنفيذ

الأولوية: متوسطة

التاريخ المستهدف: الربع الأول من عام 2024

50 - رد الإدارة: في إطار مناقشات البرنامج الإنمائي الجارية مع مكتب التنسيق الإنمائي التابع للأمم المتحدة للخروج من مذكرة التفاهم العالمية الحالية لتقديم الخدمات إلى المنسقين المقيمين بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، أسهم البرنامج الإنمائي في تقدّم المناقشات بشأن تقديم الخدمات المحلية في عام 2024. وسيستند استرداد تكاليف الخدمات المحلية لمكاتب المنسقين المقيمين اعتباراً من عام 2024 فصاعداً إلى سياسة استرداد التكاليف الحالية للبرنامج الإنمائي والتي تُطبّق باستمرار عبر جميع الوكالات التي تطلب خدمات محلية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

51 - وأوصى المجلس في الفقرة 84 بأن يحسّن البرنامج الإنمائي عملية استرداد التكاليف بالكامل وفي الوقت المناسب لجميع الخدمات المقدمة إلى كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب الخدمات القانونية والمكاتب الإقليمية

الحالة: طُلب إغلاقها

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الأخير من عام 2023

52 - رد الإدارة: قدّم البرنامج الإنمائي وحدة بوابة خدمات الوكالة في نظام كوانتوم في شباط/فبراير 2023. ويضمن تنفيذ البوابة تسجيل جميع الخدمات المقدمة للوكالات التي لا تعتمد نظام الكوانتوم من خلال البوابة وتوليد الإيرادات تلقائياً. وتكفل الضوابط الإضافية المعمول بها أيضاً ألا تكون أخطاء إقفال الحسابات أخطاء جوهرية بالنسبة لحسابات البرنامج الإنمائي.

53 - وأوصى المجلس في الفقرة 96 بأن يستكمل البرنامج الإنمائي نظام المساءلة وإطار المساءلة المؤسسي في البرنامج الإنمائي.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: المكتب التنفيذي

الحالة: طُلب إغلاقها

الأولوية: عالية

التاريخ المستهدف: الربع الأخير من عام 2023

54 - رد الإدارة: قامت إدارة البرنامج الإنمائي بتحديث سياستها المتعلقة بنظام المساءلة. ويرد إطار المساءلة المؤسسي المحدث في بوابة السياسات والإجراءات الخاصة بالبرنامج الإنمائي.

55 - وأوصى المجلس في الفقرة 114 بأن يقيّم البرنامج الإنمائي ما إذا كان يمكن تطبيق المبادئ التوجيهية للرقابة الموضوعة لمشاريع مرفق البيئة العالمية على مشاريع البرنامج الإنمائي الأخرى.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب السياسات ودعم البرامج والمكتب التنفيذي
الحالة: تُطلب إغلاقها
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الأول من عام 2024

56 - رد الإدارة: أيد البرنامج الإنمائي، من خلال فريق الأداء المؤسسي، تعريف المشاريع كبيرة المجازفة والحافظات والسياقات العالية المخاطر. ويساعد ذلك على تحديد المشاريع كبيرة المجازفة والحافظات العالية المخاطر للبرنامج الإنمائي وسيساعد على تحديد عتبات إدارة المخاطر على المستويات القطري والإقليمي والمؤسسية وعلى تحديد نوع الرصد والدعم اللذين ينبغي تقديمهما لتحقيق أقصى قدر من الأداء.

57 - وأوصى المجلس في الفقرة 153 بأن يقوم البرنامج الإنمائي، وفقا للممارسات الجيدة المعمول بها والمعايير الدولية، بوضع وتنفيذ خطة عمل للشراء المستدام تتضمن عناصر من قبيل أهداف وغايات الشراء المستدام، وتوضيح المسؤوليات وأوجه المساءلة فيما يتعلق بالشراء المستدام ووضع إطار لقياس الأداء، على سبيل المثال لا الحصر.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب المشتريات
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الأول من عام 2024

58 - رد الإدارة: في إطار تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي للمشتريات من أجل التنمية المستدامة، يعمل البرنامج الإنمائي على خطة عمل للشراء المستدامة ومن المتوقع الانتهاء منها في الربع الأول من عام 2024.

59 - وأوصى المجلس في الفقرة 185 بأن يقوم البرنامج الإنمائي، استنادا إلى تحليل المخاطر المتصلة بالاستدامة، بوضع مواصفات للشراء المستدام وتحديثها باستمرار وإبلاغ تلك المواصفات بانتظام إلى طالبي الشراء.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب المشتريات
الحالة: قيد التنفيذ
الأولوية: عالية
التاريخ المستهدف: الربع الثاني من عام 2024

60 - رد الإدارة: أعد مكتب المشتريات مبادئ توجيهية للشراء المستدام لتكنولوجيا المعلومات والمبردات، وهو بصدد تعميمها على مستوى المنظمة، مع مواصلة إعداد المبادئ التوجيهية والمواصفات للفئات الـ 10 الأخرى التي تأتي في المرتبة الأولى. وتم إطلاع جميع وحدات العمل على أداة معايير الشراء المستدام، التي تهدف إلى مساعدة منظمات الأمم المتحدة على اتخاذ قرارات شراء مستنيرة ومستدامة، مع مراعاة المخاطر البيئية والاجتماعية والإدارية استنادا إلى نموذج حافظة الشراء المستدام، وتخضع هذه الأداة للاختبار من جانب وكالات الأمم المتحدة. وسيعتمد البرنامج الإنمائي نتائج عملية الاختبار.

61 - أوصى المجلس في الفقرة 219 بأن يدير البرنامج الإنمائي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن اتفاقاته الطويلة الأجل لشحن البضائع، وأن يدرج معايير الاستدامة عند تمديد أي اتفاق تعاقدي أو إبرام اتفاق تعاقدي جديد مع وكلاء الشحن.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب المشتريات
الحالة: طُلب إغلاقها
الأولية: متوسطة
التاريخ المستهدف: لا ينطبق

62 - رد الإدارة: تشمل الاتفاقات الحالية الطويلة الأجل متطلبات الإبلاغ عن الاستدامة. ويقوم أصحاب الاتفاقات بإبلاغ البرنامج الإنمائي بانتظام بتقارير انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ويقوم البرنامج الإنمائي بجمع جميع المعلومات لتحصيل الدروس المستفادة للعمليات المقبلة. ويعتبر البرنامج الإنمائي أن هذه التوصية قد نُفذت.

63 - وأوصى المجلس في الفقرة 231 بأن يحسّن البرنامج الإنمائي رصد أداء جميع المنشآت الشمسية الفولطاضوئية في مرافقه ويحلّل أسباب انخفاض إنتاج الطاقة.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة المعلومات والتكنولوجيا والمكاتب الإقليمية
الحالة: طُلب إغلاقها
الأولية: متوسطة
التاريخ المستهدف: لا ينطبق

64 - رد الإدارة: أُمجت التقارير بشأن تركيب المعدات الكهروضوئية والإنتاج الكهروضوئي السنوية في أداة الإدارة البيئية. واعتباراً من 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أبلغت 90 في المائة من مكاتب البرنامج الإنمائي عن بياناتها في هذا المجال.

65 - أوصى المجلس في الفقرة 232 بأن يتخذ البرنامج الإنمائي الخطوات اللازمة لضمان تشغيل وصيانة منشآت الطاقة الشمسية الفولطاضوئية في مرافقه على نحو سليم لتعزيز أكبر قدر من الفوائد الاقتصادية والبيئية.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة المعلومات والتكنولوجيا والمكاتب الإقليمية
الحالة: طُلب إغلاقها
الأولية: متوسطة
التاريخ المستهدف: لا ينطبق

66 - رد الإدارة: استناداً إلى بيانات الإبلاغ، تجري مقارنة أداء جميع الأنظمة الكهروضوئية المحددة بالأداء القياسي والمستهدف. وفي الحالات التي حُدّدت فيها ثغرات أو كانت فيها البيانات المقدمة غير كافية، يقوم فريق إدارة المعلومات والتكنولوجيا وفريق أهداف الخضرة الطموحة (Greening Moonshot Team) بالمتابعة مع المكاتب القطرية لإيجاد حل لاتخاذ إجراءات تصحيحية. وهذا نهج إداري مستمر اكتمل إنشاؤه.

67 - وأوصى المجلس في الفقرة 280 بأن يستخدم البرنامج الإنمائي أدوات مناسبة لرصد العمل الإضافي، فضلا عن ضوابط داخلية لكفالة الامتثال في العمليات التي تجرى في جميع مراكز العمل.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: المركز العالمي للخدمات المشتركة ومكتب إدارة المعلومات

والتكنولوجيا

الحالة:

قيد التنفيذ

الأولية:

متوسطة

التاريخ المستهدف:

الربع الأول من عام 2024

68 - رد الإدارة: يعكف البرنامج الإنمائي على إنجاز أتمتة عملية سداد مدفوعات العمل الإضافي من خلال مسار عمل للحصول على الموافقة قائم على الخدمة الذاتية. وستُطرح العملية المؤتمتة تدريجيا في الربع الأخير من عام 2023 ويجب أن تُسَلَّم كاملة في الربع الأول من عام 2024.

69 - وأوصى المجلس في الفقرة 292 من تقريره بأن يواصل البرنامج الإنمائي تعزيز نظامه للرقابة المالية الداخلية من خلال تحديد ضوابط رئيسية بهدف تحسين جودة البيانات والحد من مخاطر وقوع الأخطاء وعن طريق تحديد المتطلبات من المستندات التي تثبت تنفيذ إجراءات الرقابة هذه.

الإدارة (الإدارات) المسؤولة: مكتب إدارة الموارد المالية

الحالة:

قيد التنفيذ

الأولية:

عالية

التاريخ المستهدف:

الربع الأخير من عام 2023

70 - رد الإدارة: انتقل البرنامج الإنمائي بنجاح إلى نظام كوانتوم في كانون الثاني/يناير 2023 وقام بتحديث شامل لإطار الرقابة الداخلية والدليل التشغيلي الأساسي ليعكس هذا الانتقال. ويعمل البرنامج الإنمائي حاليا على وضع مصفوفات للمخاطر والرقابة للعمليات التجارية الرئيسية.

خامسا - أثر التوصيات المنفذة

71 - على نحو ما طلب المجلس التنفيذي في قراره 1/2023، تهدف الفقرات التالية إلى بيان أثر تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات في المجالات الرئيسية التالية:

(أ) الأثر على المنظمة:

72 - اعتبارا من مراجعة نهاية السنة المالية 2022، لم يعد لدى البرنامج الإنمائي أي توصيات مراجعة معلقة من السنوات 2018 و 2019 و 2020. وساهم إغلاق هذه التوصيات في زيادة تعزيز وتمتين الحوكمة وآليات الرقابة والأداء نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025.

73 - وفي مجالات الحوكمة والإدارة المالية، حدّثنا السياسة المتعلقة بنظام المساءلة وإطار الرقابة الداخلية والدليل التشغيلي التكميلي ذي الصلة لتعكس التغييرات التي أشار إليها المجلس. وتتماشى هذه السياسات المستكملة مع أفضل الممارسات في هذا المجال، وقد نشرت في بوابة السياسات والإجراءات الخاصة بالبرنامج الإنمائي.

74 - وفي إطار الجهود المبذولة من أجل تعزيز إدارة مخاطر الغش ودعم إدارة ومنع مخاطر الغش والتخفيف من حدتها على نطاق المنظمة، وضع البرنامج الإنمائي دليلاً لتقييم مخاطر الغش من أجل دعم موظفي البرنامج الإنمائي في منع وقوع الغش والكشف عنه والتصدي له، والدليل متاح على صفحة مجموعة أدوات الإدارة المركزية للمخاطر.

75 - وفي مجال إدارة البرامج، يواصل البرنامج الإنمائي بناء المزيد من القدرات، وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج من خلال إطار متكامل مستكمل للنتائج والموارد، واستحداث أدوات أكثر تكاملاً، مثل المنصة المتكاملة للمخاطر الذي توفر خصائص البالغة الأهمية لتجميع المخاطر على نطاق البرنامج الإنمائي.

76 - ونفذ البرنامج الإنمائي عدة خطوات رئيسية لتحسين الأداء عن طريق وضع متطلبات أكثر صرامة للناية الواجبة المستمرة وفحص أهلية البائعين من قبل وحدات الأعمال.

(ب) الأثر على ثقافة المنظمة

77 - إلى جانب الأداء الملموس المحسن والآثار التشغيلية والمالية، ساهم تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات في تعزيز الحوكمة وثقافة المنظمة فيما يتصل بالحد من المخاطر، ومنها مخاطر الاحتيال، وتعزيز الضوابط الداخلية، وحماية الأصول المالية، وتعزيز ثقافة الأخلاقيات والنزاهة في المنظمة.

78 - ويوفر الدليل التشغيلي المحدث لإطار الرقابة الداخلية مزيداً من الوضوح بشأن المسائل الرئيسية ويبرزها أكثر؛ ويجدد التأكيد على المجالات الهامة للرقابة الداخلية؛ ويقدم تحديثات للتغييرات المتعلقة بالتجميع؛ ويقدم المزيد من العروض المرئية والأدلة المرجعية المقتضبة.

79 - وتعمل أفرقة البرنامج الإنمائي على نطاق المنظمة الآن بطريقة أكثر تماسكاً وتعاوناً، وتكسر الصوامع التي كانت تعوق في السابق تدفق المعلومات والأفكار.

سادساً - خاتمة

80 - يرحب البرنامج الإنمائي بتقرير مجلس مراجعي الحسابات عن البيانات المالية للبرنامج الإنمائي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022 واستنتاجه العام بأن البرنامج الإنمائي اختتم عام 2022 بصحة مالية جيدة من خلال ممارسات الإدارة المالية السليمة، بما في ذلك العمليات والضوابط المصممة لإبقاء نفقاته ضمن الموارد المالية المتاحة. ولا تزال المنظمة تولى أولوية قصوى إلى الحصول على عددٍ قياسي من آراء مراجعي الحسابات غير المشفوعة بأية تحفظات وإلى معالجة جميع الشواغل التي يبديها مجلس مراجعي الحسابات. والبرنامج الإنمائي ملتزم بمعالجة مجالات التحسين المحددة في التقرير بما يكفل مواصلة البرنامج الإنمائي تعزيز الإنتاجية والمساءلة والشفافية والأداء من أجل تحسين النتائج والأثر، مع بذل كل الجهود لإغلاق توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة في الوقت المناسب.